

**مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس
الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها**
م. سعد جاد الله حمد الجبوري
طرائق تدريس اللغة العربية- مديرية تربية كركوك
saad.jadla@gmail.com
07832943957

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي إلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية، ومدى اكتساب الطلبة لها. وقد تضمنت الدراسة السؤال الآتي:

1- ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية، و مدى اكتساب الطلبة لها؟.

محتوى كتاب قواعد اللغة العربية الذي أقرته وزارة التربية للعام 2020 - 2021 م. وهو عبارة عن كتاب يدرس لطلبة الصف السادس الإعدادي في العراق.

وتكونت عينة الدراسة على (100) طالباً من طلاب الصف السادس الإعدادي بمحافظة كركوك.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع المعلومات وتفسيرها حول كتاب قواعد اللغة العربية. واستخدم في هذا البحث عدة أدوات هي: إعداد قائمة لمهارات التفكير الناقد من أجل استخدام تلك القائمة في تحليل كتاب قواعد اللغة العربية، كما استخدم أداة تحليل المحتوى، والتي أعدت في تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، في ضوء مهارات التفكير الناقد. كما قام الباحث باستخدام اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد الموجودة في الكتاب، حيث تضمنت ثلاث مهارات هي: مهارة تقويم المناقشة، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنباط.

بالنسبة لأداة تحليل المحتوى: استخدم الباحث حساب صدق التحليل عن طريق تحليل فصل من فصول كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، تم اختيار الفصل عشوائياً، وتبين من التحليل شمول قائمة ومهارات التفكير الناقد، كما قام الباحث بعرض استبيان على المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج. واستخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية ومعامل الارتباط كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات البحث. بالنسبة لأداة اختبار التفكير الناقد: فقد استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط النسبي وتم إيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ وهي طريقة أخرى لمعرفة فقرات الاختبار. ونتائج البحث توصلت فيما يتعلق بتحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد: فقد حصلت مهارة تقويم المناقشة على نسبة (45%)، في حين حصلت مهارة التفسير على نسبة (37%)، أما مهارة الاستنباط فقد حصلت على نسبة (18%). أما اختبار التفكير الناقد: فقد دلت النتائج على أداة أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير الناقد في الصف السادس الإعدادي يقع في المستوى المتوسط، حيث كانت نسبة الأداء (60 %)، وتبين أن مستوى مهارة تقويم المناقشة كانت أعلى نسبة (65%)، بينما كان مستوى مهارة التفسير في المرتبة الثانية بنسبة (57%)، وفي مسوى ضعيف كان الاستنباط بنسبة (32%). كما تبين

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد في كتاب قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد، قواعد اللغة العربية، الصف السادس الإعدادي.

المقدمة:

يعتبر موضوع الثقافة من أكثر موضوعات الدراسة، والبحث غموضاً، وإن كان أكثرها تداولاً، بل وشيوعاً، وذلك لأنه يرتبط بالإنسان والمجتمع معاً عند التعرّض أو التحليل لظاهرة تربوية أو اجتماعية معينة، حيث يعتبر مفتاحاً لفهم وتحليل الممارسات والأنماط السلوكية لدى ذلك الإنسان أو المجتمع. ويعتبر التفكير الناقد من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية، والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة، والمفكرين قديماً، وحديثاً موضع اهتمام كثير من المتخصصين في العلوم الإنسانية، ولعلّ من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الإنسان في الحاضر إلى تعزيز وتعميق عملية التفكير (مصطفى، 2002 : 105). ومن الجوانب التي ترفع من شأن التفكير الناقد وأهميته في حياة الفرد والمجتمعات أنه يعدّ إحدى ركائز العملية التربوية، إذ إن تعليم التفكير الناقد، وتعلمه يعتبر من أهم غايات التربية ووظائفها؛ الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس التفكير الناقد لدى أفراد المجتمع (غراب، 1995 : 4). وتتمثل ضرورة دور التربية السابق في ضوء التحديات وعمليات الغزو الثقافي والعولمة المصحوبة بالثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها بشكل هائل، وتحديداً المدرسة الإعدادية؛ لأنها من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن يكون لها تأثيرها الفعّال في إحداث تغيير في شخصيات الطلبة (الصادق، 2006 : 65).

مشكلة البحث:

ولذلك فإن مشكلة هذا البحث تكمن في التعرف على مهارات التفكير الناقد الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بمدارس وزارة التربية في محافظة كركوك، والتعرف كذلك على مهارات التفكير الناقد وهي: مهارة تقويم المناقشة، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنباط، وذلك لمعرفة التفكير الناقد التي حظى بالاهتمام عند تأليف الكتاب المذكور. وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تتولى مسؤولية دمج الطالب في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الطالب من خلال تكيّفه مع معايير التفكير الناقد في هذا المجتمع، فهي المؤسسة التربوية النظامية التي أوكلت إليها وظيفة التربية بصورة رسمية حيث تتضمن إكساب الطلبة التفكير الناقد المرغوب فيه من خلال المناهج الدراسية (جبر، 2004 : 92). والمناهج الدراسية التي تنفذها المدرسة للقيام بتلك المهمة تعتبر من أهم مدخلات العملية التربوية التي تسهم في مخرجات تربوية سليمة، ولذلك فإن محتوى هذه المناهج يكون له أكبر الأثر في إكساب الطلبة والمتعلمين التفكير الناقد الذي يتبناه المجتمع (الشاطر، 1994 : 46).

والكتاب المدرسي بشكل عام وكتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بشكل خاص يعتبر الأداة الأساسية في تنفيذ المناهج الدراسية بسبب الصلة القوية بين الكتاب والطلبة، ولذلك فإن تحليل محتوى كتب اللغة العربية المدرسية وغيرها من الكتب المدرسية بغية استخراج التفكير الناقد المتضمنة فيها أمرٌ ذو أهمية بالغة (شحادة، 1995 : 152).

حيث يمكن صياغة المشكلة بالسؤال الرئيس التالي :

2- ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية، و مدى اكتساب الطلبة لها؟!

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي:
1- تسليط الأضواء على موضوع حيوي ومهم في حياة الطلبة وبخاصة الناشئة منهم وهو "التفكير" وكيفية تعلمه وتعليمه الأمر الذي لا يزال مجهولاً أو لم يحظ بالاهتمام المناسب في برامج إعداد المدرسين سواء في محافظة كركوك أو غيرها، وسواء من ناحية معرفية أو تطبيقية وتدريبية للمناهج الدراسية.
2- يعدّ هذا البحث من أولى المحاولات في تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي في محافظة كركوك للتعرف على ما يتضمنه من مهارات التفكير الناقد بمختلف مواضيعه، ومن ثم الحاجة إلى محاولات التقويم المصاحبة.

أهداف البحث:

تنتقل أهداف البحث من السؤال الرئيس والذي يتوجب الحصول على الإجابة التي تعتمد على التحليل والتجربة الصحيحة، كما يهدف البحث إلى معرفة مهارات التفكير الناقد الموجودة في هذا الكتاب الدراسي، وبهدف وضع هذه النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة تحت أيدي أصحاب القرار في وزارة التربية العراقية عند إعادة النظر أو محاولة تطوير كتاب قواعد اللغة العربية لهذه المرحلة الدراسية.

فرضيات البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a > 0.50$) في مستوى التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية تعزى إلى طلبة الصف السادس الإعدادي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي للعام الدراسي 2020 - 2021 م، وتضمن ثلاث مهارات (مهارة تقويم المناقشة، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنباط).
اقتصرت الدراسة على طلبة الصف السادس الإعدادي في محافظة كركوك، كما أنها تتعلق بالتفكير الناقد فقط دون الأخذ بالاعتبار أنماط التفكير الأخرى.

مصطلحات البحث:

ترد في هذا البحث بعض المصطلحات والتي ينبغي الوقوف على دلالتها، حتى تكون واضحة حينما تذكر في أي مرحلة من مراحل هذا البحث وأهمها:

المهارة:

تعددت تعريفات المهارة ونورد منها ما يلي:
تتضمن المهارة قيام الفرد بعمل ما، بإتقان أكثر، وجهد أقل، أي إجراء العمل بدرجة معقولة من السرعة والإتقان (زيتون، 1996 : 170). أو هي القدرة على قيام بعمل ما يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، على أساس من الفهم، والدقة، والسرعة (سعادة، 2003 : 170).

التفكير الناقد:

ورد الفعل "نقد" في "لسان العرب" بمعنى مَيَّرَ الدراهم وأخرج الزيف منها (ابن منظور، 1981 : 425)، كما ورد تعبير "نقد الشعر ونقد النثر" في "المعجم الوسيط"؛ بمعنى: أظهر ما فيهما من عيب أو (حويحي، 1985 : 982). أما التفكير الناقد، فهو مفهوم مركَّب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخلٌ مع مفاهيم أخرى؛ كالمنطق، وحل المشكلة، والتعلم، ونظرية المعرفة (Estpe, 1982).

وهناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه (Edison, 1991). وهو التفكير الدقيق، والحكم الخالي من التعصب، والتحيز على ما يواجه الفرد من مشكلات ومواقف، ويتوصل إلى الحكم عن طريق الاستدلال (سلوم، 1994 : 53). ومن خلال ما تم ذكره سابقاً يعرف التفكير الناقد بأنه: نوع من أنواع التفكير الذي يضم المهارات الخاصة به، ويحتاج إلى عقل ينتج عنه القرارات والأحكام القائمة على محكمات موضوعية.

مهارات التفكير الناقد:

- **تقويم المناقشة:** وهي القدرة العقلية التي نستعمل منها ما نملك من علوم ومهارات بين صحة أو خطأ نتيجة معينة، تبعاً لارتباطها بمعلومات معينة.
- **مهارة التفسير:** وهي قدرة الطالب على تفسير المعلومات لإعطاء تبريرات، واستخلاص نتيجة معينة، في ضوء النص الموجود الذي يقبله العقل.
- **مهارة الاستنباط:** وهي استنباط المعلومات الجديدة على وفق معلومات معروفة ومعروضة على حد ما (عبيد وعفانة، 2003 : 55).

كتاب قواعد اللغة العربية:

هو الكتاب المقرر على الصف السادس الإعدادي، والتي قامت بوضعه وزارة التربية في دولة العراق ليتم تدريسه في مدارسها للعام (2018 - 2019).

الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع البحث، حيث يتناول التفكير بشكل عام، ثم التفكير الناقد: مفهومه، وخصائصه، وأهميته، ومراحله، واستخداماته، ودور المناهج في تنمية التفكير الناقد، ثم تعليم التفكير الناقد.

التفكير:

كثير من الناس يجد صعوبة في وصف التفكير بطريقة مركزة و واضحة، وفي عبارات غير غامضة، ولا متقاطعة مع غيرها من الموضوعات. فالتفكير هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ، عن طريق أحد الحواس الخمس، والتفكير الواسع هو عملية بحث عن المواقف أو الخبرات (جرون، 1999 : 33). إن التفكير كعملية عقلية. ويرى البعض أن التفكير هو تقلب النظر في الخبرات الماضية، وعملية إثارة أفكار طبيعية رمزية، تبدأ بوجود مشكلة تنتهي باستقراء أو استنتاج (عبدالهادي، 2001 : 16).

إن الصفة الأساسية للتفكير وجوده في دائرة تحكمننا، وهي أننا نملك القدرة على استحضار صور في الخيال في العالم الذي نعيشه، أو العالم غير الواقعي، ثم نجرب سبلاً مختلفة من الأعمال والحلول (جوديث، 1992 : 9).

ويرى الباحث أن التفكير هو نشاط عقلي نشط، يقوم به الفرد عندما تواجهه مشكلة أو موقف ما، ويحتاج إلى تفسير، ويتضمن التفكير عوامل وخطوات لم تعمل بحل المشكلة، وتعمل على قدرة التمييز بين المؤتلف والمختلف من المعلومات، أو التعرف على العلاقات بين المعلومات وتمييزها.

التفكير الناقد:

الفعل " نقد " يعني تمييز الدراهم وأخراج الزيف منها (ابن منظور، ب ت : 425).

وأيضاً ورد نقد الشعر ونقد النثر في المعجم الوسيط (1985 : 982) بمعنى أظهر من العيوب والألفاظ الحسنة الموجودة فيه، والناقد الفني هو الذي يكون عمله تمييز الأعمال الفنية، من الجيد والرديء، ومن الصحيح والمزيف.

وقد وردت كثير من التعريفات في أدب التربويين، نذكر منها ما يلي:
عرفه بعض التربويين على أنه القدرة على تقييم المعلومة، وتمحص الآراء وأخذ وجهات النظر حول الموضوع الذي يتم البحث عنه (السرور، 2005 : 305).

ويرى (اينز) أن التفكير الناقد هو تفكير تأملي من ضمن المعقول، واتخاذ القرار فيما يعتقد أنه يؤديه لتطوير التفكير الناقد والسيطرة عليه، وهو الذي ينص على الهدف الشخصي من خلال التفكير الناقد (السليتي، 2006 : 24).

التفكير الناقد هو الذي يتطلب أستعمال المستويات التي من خلالها معرفة تصنيف بلوم الثلاثة وهي: التحليل، والتركيب، والتقويم (Manning , 1982).
مهارات التفكير الناقد:

اختلف المرءون حول مهارة التفكير الناقد وايضا اختلفوا حول مفهومه، واجتهدوا في تحديد مهاراته، فهناك من عرفه هو الرجوع إلى خصائص الشخص الذي يفكر فيها تفكيراً ناقداً، في تحديد بعض الصفات الخاصة لهذا النوع من التفكير (السيد، 1995 : 50).

ويعرض الباحث مهارات التفكير الناقد التي جاءت في بعض الكتب والدراسات:
وحدد (أيمن حبيب) مهارات التفكير الناقد كما يلي:

• معرفة الافتراضات.

• التفسير.

• تقويم المناقشات.

• الاستنباط.

• الاستنتاج (الوسي، 2003 : 223 - 224).

الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

ونظراً لأهمية مهارات التفكير الناقد لدى أشخاص المجتمع وهو من أحد الأهداف التربوية، ويجب على المؤسسات التربوية أن تسعى لتحقيقه، وذلك من خلال أي منهاج يدرس للطلبة في المرحلة الدراسية، وذلك من خلال المتطلبات الآتية:

1 - يجب تحويل الأهداف التربوية من شعارات إلى أهداف إجرائية سلوكية، يمكن قياسها وتحقيقها داخل الصف الدراسي.

2 - إعداد المناهج الدراسية من خلال مشاركة الطلبة مشاركة فعالة في اكتساب المعلومات المهمة، وتوصيل التفكير السليم لدى الطلبة.

3 - القضاء على لفظة التعليم، واستعمال طرائق التدريس ومشاركة الطلبة في التوصل إلى حلول المشكلات التي تواجههم (رضوان ، 2000 : 9).

مراحل واستخدامات التفكير الناقد:

أوضح (هالون) أنه يجب على الطالب أن يستخدم الخطوات التالية في التفكير الناقد لحل المشاكل:

- 1 - الدافعية على اليقظة، ويجب تحمل المخاطر.
- 2 - يجب أن تكون هناك مهارة البحث عن المعرفة، وطرق تنظيم المعلومات.
- 3 - ربط المعلومات بين الأفكار المتباعدة وذلك للوصول إلى هدف ما، ووضع نظرية ذاتية. (أبو دنيا وأبو ناشي ، 2003 : 227).

ومن يرى أن تنمية التفكير الناقد عند الطلبة، ترفع من قدراتهم وثقتهم بأنفسهم، وممارستهم لمجموعة من أنواع التفكير الأخرى، وتنمي قدرات الطلبة على التعليم الذاتي والتقصي (الخوالدة ، 2002 : 4).

دور المناهج في تنمية التفكير الناقد:

من المعلوم أن المناهج تهتم اهتمام كبيراً بتعليم الطالب وتربيته، حيث تمكنه من الموروث الثقافي غيره من الثقافات الأخرى، وهذا يستدعي الاهتمام بمهارات التفكير الأخرى، وخاصة التفكير الناقد عند الطلبة، وأهمية التفكير الناقد في اتخاذ القرارات لدى الطلبة، وأكثر ما تكون الأمور الجدلية وغير مدعومة بالشواهد الكافية الموجودة في وقتنا الحالي (نبهان، 2001: 79).

تعليم التفكير الناقد:

نعم مهم تعليم التفكير، لأن التفكير عمل عقلي فردي ذاتي، ولكن التجارب والخبرة تشير إلى أن الشخص الذي يتميز بالتفكير العميق، واتفق المربين بنوع النشاط إلى أن العقل الذي يقوم بإنجاز مهمة معينة (نبهان، 2001 : 29). وهذا الأسلوب الذي ثبت أنه أنجح والأوفر فاعلية وامتداد للأثر والاستمرار، أي أن التفكير هو الأساس في عملية التعليم وجعله جزءاً من المواد الدراسية المقررة، ووسيلة لاكتساب المعرفة وتعلم المفهوم والمهارة (جمل، 2005 : 46).

وتوجد وجهات نظر تؤكد على أن تعليم التفكير الناقد من المهارات التي يجب تعليمها، ومن هذا المنظور تستحق طرائق التدريس المنفصلة من خلال المسابقات، وهناك من يرى أن تتبنى موقفاً يدرس فيه التفكير الناقد ضمن المواد الدراسية الأخرى ولجميع المراحل (أبو زينة وعبابنة، 2007 : 287). ويرى الباحث أن وجهة النظر الثانية أفضل لسهولة الحصول على نتائج أفضل، من خلال تدريس المسابقات المختلفة، حيث يدخل التفكير الناقد في كل المسابقات وليس في مسابقات خاصة مستقلة. والعلوم كمسابقات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، حيث إنها مناخ خصب لتعليم التفكير.

الدراسات السابقة:

إن موضوع التفكير الناقد حظي باهتمام الكثير من الباحثين، فهناك دراسات كثيرة عليه وفي مختلف العلوم، وسوف نعرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع التفكير الناقد، وقسمت الدراسات إلى عربية وأخرى أجنبية، وسوف نذكر الدراسات التي لها علاقة بالتفكير الناقد والدراسات التي تتعلق باللغة العربية وذلك على النحو الآتي:

1- دراسة الوهر، والحموري (2003)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نمط القدرة على تطور التفكير الناقد، لتقديم الطلبة في العمر ودراسة الأثر التفضيلي لعوامل فرع الدراسة والجنس والمستوى العمري، والتفاعل بين المستوى العمري. وتكونت عينة هذه الدراسة من (423) فرداً من النظام التعليمي. وكانت نتائج الدراسة قدرة أفراد المستوى العمري (18 - 20 سنة) تزيد على مستوى اقرانهم من المستوى العمري الأدنى (17 - 18)، والمستويات العمرية الأخرى تتراوح بين (20 - 60 سنة)، كما أن قدرة طلبة الفرع العلمي تزيد على طلبة الفرع الأدبي.

2- دراسة راجح (2002)

هدفت هذه الدراسة التعرف على فعالية برنامج مقترح الحاسب الآلي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في الرياض، وهدفت أيضاً إلى تصميم برنامج في الحاسب الآلي في مادة الرياضيات للصف الثاني الثانوي، حيث اعتمدت هذه الدراسة مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، واستخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، ومن نتائج هذه الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التذكير في مستوى التذكير.

3 - دراسة بيرم (2002)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجية المتناقضات على تنمية التفكير الناقد في كتب العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (196) طالباً وطالبة من بين طلبة الصف السابع الأساسي، وتكونت الدراسة من مجموعتين، تجريبية (صف طلبة وصف طالبات) بلغ المجموع (98) طالباً وطالبة، وضابطة (صف طلبة وصف طالبات) بلغ المجموع (98) طالباً وطالبة. وكانت نتائج هذه الدراسة فاعلية إستراتيجية المتناقضات في تنمية مهارات التفكير الناقد عند استخدامها في تدريس العلوم.

4- دراسة خريشة (2001)

هدفت الدراسة على مستوى إسهام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارة التفكير الناقد والإبداعي لدى طلابهم، ومعرفة المعلم وخبرته في ذلك، وتحديد العلاقة بين آراء حول مستوى كل منهم في تنمية مهارة التفكير، وتكونت عينة هذه الدراسة من (33) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق في الأردن، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارة التفكير الناقد والإبداعي والمهارات المجتمعة وذلك من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم في الصف الدراسي.

5 - دراسة إبراهيم (2001)

هدفت هذه الدراسة على التعرف مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل في العراق وفق الاختبار الذي أعده الباحث، وتكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ في الآداب والتربية في جامعة الموصل للعام الدراسي (1999 - 2000)، ومجموع عددهم (169) طالباً وطالبة، حيث تم مجتمع الدراسة من العينة الاستطلاعية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختيار التفكير الناقد في التاريخ. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة في التفكير الناقد قد وقع في المستوى المتوسط، وتوصلت الدراسة أيضاً عدم وجود أثر لمستوى متغير الجنس في أداء أفراد عينة الاختبار، وكذلك على المجالات الفرعية.

6- دراسة كلاوسون Clauson (1997):

هدفت الدراسة إلى التعرف طريقة نوعية في تقييم التفكير الناقد، وأعدت أداة هذه الدراسة تتضمن عملية تقييم لمفهوم ديوي في التأمل والتفكير الناقد لحل المشكلة، وكونت هذه الدراسة اختباراً تجريبياً لتقييم التفكير الناقد على مجموعة طلبة مختلطة. ومن نتائج هذه الدراسة أن أداة هذه الدراسة كانت مفيدة كمرشد للتعليم ولتوفير منهجية التعليم، ومن ثم تقييم عملية التفكير الناقد في حل المشاكل مع الطلبة في الصف الدراسي، وأيضاً أظهرت النتائج أن أداة تقييم التفكير تمتلك موثوقية عالية إلى حد

سواء عندما يستخدمها الخبراء، ولكن الموثوقية ضعيفة عندما يستخدمها معلمي الصف، ومن المهم أن المعلمين والطلبة على وجوب تعليم التفكير الناقد، وكيفية استخدام عملية التقييم في حل المشكلات التي تواجههم في المسيرة الدراسية.

7- دراسة ميشوي Mishoe (1994)

هدفت الدراسة على تعرف تحديد ووصف مهارة التفكير الناقد للعاملين في مجال صحة الجهاز التنفسي، واعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي الكيفي، بولاية جورجيا في أمريكا وتم تحديد أوجه التطبيق والتجريب والتواصل، وردود الافعال لهذا الاسلوب في هذا المجال. واختار الباحث في هذه الدراسة العينة عن طريق الخبراء، وقدمت الملاحظات لتحديد وصف المواقف التي تحتاج إلى التفكير الناقد ومن ذلك المهارة الأساسية المتعلقة بالتفكير الناقد. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن التفكير الناقد في صحة الجهاز التنفسي يشمل القدرة على وجود أولويات التوقع، ومن ذلك التصدي للمشكلة، والتواصل، والمناقشة، ومن ثم اتخاذ القرارات.

8- دراسة جولدبيرغ Goldberger (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى وجوب تقويم أثر برنامج تدريسي يتضمن مهارات التفكير الناقد في القدرة عليه، وتكونت عينة هذه الدراسة من (93) طالباً وطالبة من الصف الثامن الأساسي، وقسم الباحث الطلبة إلى مجموعتين وهي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وطبق الباحث اختبار إنيس - وير المقالي للتفكير الناقد، وكان هذا الاختبار هو الاختبار القبلي- والبعدي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة تحليل التباين المصاحب (ancova) وكان في هذا الاختبار أن مستوى الطالبات أفضل بكثير من مستوى الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة التي لها علاقة بالتفكير الناقد فإن الباحث يسجل ما يلي:

- 1- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية التفكير الناقد في النشاط النفسي للطلبة وتوجيههم، كدراسة الوهر، والحموري (2003)، و دراسة ميشوي Mishoe (1994).
 - 2- استخدمت أغلب هذه الدراسات الأسلوب التجريبي لتحقيق أهدافها؛ كدراسة راجح (2002)، و دراسة بيرم (2002)، و دراسة كلاوسون Clauson (1997)، ودراسة جولدبيرغ Goldberger (1991).
 - 3- اختلفت بعض الدراسات في اختيار العينة، فقد تناولت بعضها كتب العلوم، كدراسة بيرم (2002)، و دراسة راجح (2002).
 - 4- تناولت بعض هذه الدراسات المرحلة الأساسية العليا، كدراسة بيرم (2002)، ودراسة جولدبيرغ Goldberger (1991)، دراسة إبراهيم (2001).
 - 5- تناولت أغلب هذه الدراسات التفكير الناقد في جزء من المناهج الدراسية، كدراسة راجح (2002)، دراسة بيرم (2002).
- وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها قانت بالعمل على تعميق مشكلة البحث وذلك من خلال بحثها عن التفكير الناقد، في كتاب قواعد اللغة العربية، للصف السادس الإعدادي في العراق من العام 2018 وحتى تطبيق هذه الدراسة، إذ إن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي في العراق لم تجر عليه أي تجربة من قبل لمعرفة مهارات التفكير الناقد الموجودة فيه بحسب معرفة الباحث وأطلاع.

الطريقة والإجراءات:

تناول الباحث وصفاً لمنهج البحث، وأفراد مجتمع البحث وعينته، وكذلك الأداة المستخدمة في هذا البحث وطرق إعدادها، وصدق الأداة وثباتها، كما نذكر وصفاً للإجراءات التي قمنا فيها في تقنين أدوات البحث وتطبيقه، ثم المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل البحث.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرفه (طموس، 2002 : 92) بأنه هو طريقة البحث الذي تتناول أحداث وظواهر موجودة ومتاحة للدراسة والقياس. ويهدف هذا البحث لإجراء دراسة بعنوان " مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها ".
مجتمع البحث:

مجتمع البحث:

وقد تكون مجتمع البحث من:

- 1 - محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي.
- 2 - طلبة الصف السادس الإعدادي من مدارس محافظة كركوك والبالغ عددهم (100) طالب موزعين حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

يبين المدارس في مديرية تربية كركوك وعدد الطلبة لكل مدرسة

عدد الطلاب	أسم المدرسة
35	إعدادي الصدر للبنين
20	إعدادية المتنبى للبنين
25	ثانوية أشبيلية للبنين
20	إعدادية الشهيد عبد الله عبد الرحمن
100	المجموع

عينة البحث:

لقد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية، ومن ذلك تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية، ومن ثم تم اختيار أحد الصفوف من كل مدرسة عشوائياً، وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طالباً من الإعدادي كون البحث يتعلق بمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية بالمدارس الإعدادية الحكومية المذكورة.

أدوات البحث:

ثبات أداة التحليل:

وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ - ثبات الأداة عبر الزمن: لقد قام الباحث بإعادة تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بعد مرور ثلاثين يوماً من الزمن وقام الباحث بحساب ثبات الأداة بمرور الزمن باستخدام معادلة الثبات لهلوستي وهي : معادلة الثبات = 2 = القيمة الصغرى (ق1، ق2)

$$ق1 + ق2 = 2$$

حيث أن

ق1 : منحني التحليل الأول

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

ق2 : منحنى التحليل الثاني

والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات بين التحليلين:

الجدول (2)

معامل الثبات لجميع مهارات الكتاب

المهارة	التحليل الأول	التحليل الثاني	معدل الثبات
تقويم المناقشة	125	150	.90909
مهارة التفسير	70	66	.9705
مهارة الاستنباط	40	35	.93

ويتضح من جدول المهارات أن قيم معامل الثبات مرتفعة في كتاب القواعد حيث تراوحت النسبة ما بين (.909 - .93).

اختبار التفكير الناقد:

استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد والذي أعده فاروق عبد السلام، وممدوح محمد سليمان سنة (1982).

الثبات:

ولحساب ثبات اختبار التفكير الناقد ومن خلال ذلك تم استخدام الطرق الآتية:

أ - طريقة التجزئة النصفية:

ومن خلال ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع الفقرات الفردية، ومن ثم مجموع درجات الفقرات الزوجية، والتي تكونت لاختبار التفكير الناقد، وكما قام الباحث بتقدير ثبات اختبار التفكير الناقد وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا لكل فقرات الاختبار، كما في الجدول الآتي:

جدول (3)

جدول يبين معامل تقدير فقرات اختبار التفكير الناقد باستخدام كرونباخ

المتغير	عدد فقرات	قيم ألفا	مستوى الدلالة
تقويم المناقشات	30	0.692	الدالة عند 0.01
مهارة التفسير	30	0.772	الدالة عند 0.01
مهارة الاستنباط	30	0.532	الدالة عند 0.01
الدرجة النهائية لاختبار التفكير الناقد	90	0.724	الدالة عند 0.01

ويتبين من الجدول أن لكل قيم ألفا بعد من أبعاد اختبار التفكير الناقد وأن لكل الدرجات النهائية للاختبار بأنها تراوحت بين (0.532 - 0.772)، وهي قيم الدالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وبذلك التحليل يتضح للباحث أن اختبار التفكير الناقد موضوع البحث يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ والتي تعزز وتدعم النتائج النهائية للبحث.

الأساليب الإحصائية:

ومن خلال ذلك تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية "SPSS" باستخدام آلة الحاسوب، وذلك بهدف الإجابة عن سؤال البحث وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن سؤال البحث:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم الوزن النسبي: واستخدم الباحث المتوسط الحسابي لإيجاد الأوزان النسبية لمتغيرات البحث.

- اختبار "ت" T-TEST وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة.
ت- للتحقق من صدق وثبات الأدوات التي استخدمها الباحث:
- استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا: لإيجاد ثبات المقاييس.
- أيضاً استخدم الباحث اختبار "ت" للتحقق من الصدق والثبات لاختبار التفكير الناقد.

نتائج البحث وتفسيرها

نوضح النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث حيث تم معالجة البيانات المتعلقة بسؤال البحث وفرصياته إحصائياً، وسوف نعرض نتائج السؤال المتعلق بالبحث، وأيضاً تقرير النتائج التي توصل إليها البحث.

النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال البحث:

- ما مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي؟
وتمت الإجابة على سؤال البحث وذلك بعد الإطلاع على الجهود السابقة من الكتب التربوية، والدراسات السابقة، والرسائل العلمية، وأيضاً من خلال الأساتذة المحكمين، وإضافة إلى خبرة الباحث الشخصية من خلال عمله كمعلم لمادة قواعد اللغة العربية في مدارس الحكومة.
وتكونت قائمة مهارات التفكير الناقد التي أعدها الباحث في الصورة النهائية (25) مؤشراً وقد وزعت على ثلاث مهارات.

1- مهارات تقويم المناقشات والتي تحتوي على (5) مؤشرات فرعية.

2- وكذلك مهارة التفسير والتي تحتوي على (4) مؤشرات فرعية.

3- مهارة الاستنباط والتي تحتوي على (4) مؤشرات فرعية.

أولاً: مهارة تقويم المناقشات:

وهي مهارة القدرة على التمييز بين مواضع القوة والضعف في الحكم على قضية ما في ضوء الأدلة المتاحة. وقد اشتملت المهارة في صورتها النهائية على (5) مؤشرات فرعية موضحة في جدول الآتي:

جدول رقم (4)

يشمل الجدول المؤشرات الفرعية لمهارة تقويم المناقشة

المهارة	التسلسل	المؤشرات الفرعية
مهارة تقويم المناقشة	1-	يساعد محتوى الكتاب على حكم المصادقية للمصدر.
	2-	يساعد المنهاج على اتخاذ القرارات بعد دراسة المشكلة.
	3-	يحتوي المنهاج للمعايير التي تحكم على الإجابات المختلفة.
	4-	يحتوي المنهاج على الحقائق العلمية في حل المشكلات.
	5-	يساعد المنهاج على التمايز بين الحجج القوية والضعيفة.

ثانياً: مهارة التفسير:

وهي مهارة ذات القدرة على تفسير جميع المواقف، وكذلك النتائج المترتبة عليه وذلك بهدف التوصيل إلى أحسن النتائج.

واشتملت مهارة التفسير في صورتها النهائية على (4) مؤشرات فرعية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

**جدول رقم (5)
المؤشرات الفرعية لمهارات التفسير**

المهارة	التسلسل	المؤشرات الفرعية
مهارات التفسير	1-	يمكن المنهاج من اكتشاف جميع الحقائق.
	2-	وكذلك يفسر المنهاج جميع الآراء والمواقف.
	3-	تحويل الاستنتاج في المنهاج إلى الملاحظات المرتبطة به.
	4-	وكذلك توضيح الترابط الفكري بين جميع الموضوعات.

مهارة الاستنباط:

وهي مهارة القدرة لإيجاد الحلول وذلك من خلال معلمات سابقة وربط الأسباب بالمسببات. واشتملت مهارة الاستنباط في الصورة النهائية لها على (4) مؤشرات فرعية كما موضح في الجدول الآتي:

**جدول رقم (6)
جدول المؤشرات الفرعية لمهارة الاستنباط**

المهارة	التسلسل	المؤشرات الفرعية
مهارة الاستنباط	1-	وهي المهارة التي من خلالها يمكن تمييز العلاقة بين السبب والنتيجة.
	2-	ويمكن ربط المنهاج بين الحقائق والآراء.
	3-	ربط عبارات المنهاج بالموضوع وأيضاً التي لا ترتبط بالموضوع.
	4-	ويمن ربط المنهاج ظاهرة بظاهرة علمية أخرى.

وذلك من خلال العرض لقائمة مهارات التفكير الناقد أتضح أن مهارات التفكير الناقد الرئيسية والمؤشرات الفرعية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد تمثل في مجملها يجب تضمينها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي، لأن محتوى كتاب اللغة العربية يحتوي على العديد من الفقرات والتي يمكن من خلالها أن تنمي لدى الطلبة القدرة للنقد والتميز بين فقرة وأخرى . وما مدى تضمين كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لمهارات التفكير الناقد، ومدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب قواعد اللغة العربية فقد قام الباحث بتحليل الكتاب بناء على قائمة مهارات التفكير الناقد والتي قام الباحث بإعداد هذه القائمة، وقام الباحث بعرض تفصيل لتلك النتائج من خلال الجدول الآتي:

**جدول رقم (7)
نتائج تحليل مهارات التفكير الناقد الأساسية الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربية**

التسلسل	المهارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1-	مهارة المناقشة	175	45 %	1
2-	مهارة التفسير	136	37 %	2
3-	مهارة الاستنباط	102	18 %	3
جميع مهارات التفكير الناقد		413	100.00 %	

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن مهارة المناقشة حصلت على أعلى نسبة 45 %، وحصلت مهارة التفسير على المرتبة الثانية بنسبة مئوية 37 %، بينما حصلت مهارة الاستنباط على المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة مئوية 18 %. ومن خلال عرض النتائج فإن مهارة المناقشة هي الأعلى وهي الهدف الذي يقوم عليه كتاب قواعد اللغة العربية، ولأنه له أهمية عن العلوم الأخرى، لأن له سمات ومقبولية عند الطلبة، والذي من خلاله تنمية مهارات التفكير.

ومن خلال العرض السابق يتوجب على مؤلفي المناهج التركيز على قدر كبير من مهارات التفكير الناقد (المناقشة، والتفسير، والاستنباط) وذلك من أجل صنع طلاب ناقد لأمر ثاقبة بعين الاعتبار.

التوصيات:

من خلال عرض النتائج التي تمخض عنها هذا البحث، والتي كشفت أن كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي يحتوي على كثير من مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في اللغة العربي ولكن بنسب متوسطة، ومن ذلك العرض فإن الباحث يرى ضرورة تقديم توصيات ومقترحات للمعنيين بالمنهاج من مسؤولي وزارة التربية والمصممين في إعداد المناهج الدراسية التربوية، ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحث:

1 - يجب إعادة النظر في كتاب قواعد اللغة العربية في العراق، حيث يتم معالجة الموضوعات لتنمية جميع مهارات التفكير الناقد.

2 - يساعد كتاب قواعد اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، بحيث يكونوا الطلبة قادرين على حل المشكلات التي تواجههم.

3 - وكذلك عقد دورات تدريبية لمعلمي قواعد اللغة العربية، حيث يتم زيادة وعيهم بمهارات التفكير الناقد.

المقترحات:

1 - قيام دراسات حديثة تقوم بتحليل كتب اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى وخاصة المراحل الأولى، لأن هذه المراحل حساسة وتحتاج إلى اهتمام المتخصصين، وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد.

2- قيام دراسات حديثة حيث يكون الهدف منها تحديد المشكلات التي تواجه تدريس قواعد اللغة العربية في مدارس ومحافظات العراق وخاصة في المراحل الأولى.

قائمة المصادر:

-إبراهيم، مجدي عزيز (2005)، التفكير من منظور تربوي تعريفه - طبيعته - مهارته - تنميته - أنماطه، عالم الكتب، القاهرة.

- إبراهيم، فاضل خليل (2001)، مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (38)، ص 274 - 302.

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1990)، لسان العرب، الجزء الأول: ط1، دار صادر: بيروت.

-أبو دنيا، نادية و أبو ناشي، منى سعيد (2003)، تقويم فعالية برنامج التفكير الناقد، وأثره على التفكير العقلاني لدى طالبات الجامعة، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد التاسع، العدد (4)، ص 219 - 243.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- أبو زينة، فريد كامل و عباينة، عبدالله يوسف (2007)، **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- جبر، دعاء فهمي (2004)، **التفكير مغاير - تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال**، مركز القطان للبحث والتطوير: مؤسسة عبدالمحسن القطان.
- جرون، فتحي عبد الرحمن (1999)، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي: عمان.
- جمل، محمد جهاد (2005)، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**، دار الكتب الجامعي: العين.
- جوديت، جرين (1992)، **التفكير واللغة**، (ترجمة: عبدالرحيم جبر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
- حويحي، نعمة (1990)، **تحليل محتوى أدب الأطفال في ضوء معايير الأدب وفق التصور الإسلامي**، كلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
- الخوالدة، محمد عبدالله (2002)، **أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- رضوان، إيزيس (2000)، **دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (66)، ص 1 - 34.
- زيتون، عايش (1996)، **أساليب تدريس العلوم**، دار الشروق: الأردن.
- السرور، نادية هائل (2005)، **تعليم التفكير في المنهج المدرسي**، ط1، الجامعة الأردنية كلية التربية، دار وائل للنشر: عمان.
- سعادة، جودت (2003)، **تدريس مهارات التفكير**، جامعة النجاح الوطنية، دار الشروق: نابلس.
- السلوم، عبد الحكيم (2001)، **التفكير وحل المشكلات، النبأ**، (52)، ص 1 - 9.
- السليتي، فراس محمود (2006)، **التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص**، ط1، عالم الكتب الحديث: عمان.
- السيد، عزيزة (1995)، **التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (38)**، دار المعرفة الجامعية: القاهرة.
- الشاطر، غسان حسن (1994)، **تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية: عمان.
- شحاذة، حسن (1995)، **أساليب التدريس الفعال**، ط2، الدار المصرية للنشر: القاهرة.
- الصادق، منى (2006)، **تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقاً للمعايير الثقافية العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- طموس، رجاء الدين (2002)، **تقويم منهاج اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين، وعلاقته باتجاهاتهم التحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: فلسطين.**
- عبدالهادي، نبيل (2001)، **التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- عبيد، وليم (2003)، التفكير والمنهج المدرس، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: جمهورية مصر العربية.
- عفانة، عزو (1998)، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد (1)، ص 38 - 96.
- مصطفى، فهيم (2002)، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط 1، دار الفكر العربي: القاهرة.
- نبهان، سعد سعيد (2001)، برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية، وجامعة الأقصى كلية التربية، غزة: فلسطين.
- الوسيمي، عماد الدين عبد المجيد (2003)، فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، القسم الأدبي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (91)، ص 205 - 261.
- Ibrahim, Magdy Aziz (2005), Thinking from an educational perspective, its definition - its nature - its skill - its development - its patterns, the world of books, Cairo.
- Ibrahim, Fadel Khalil (2001), The Level of Critical Thinking among History Students in the Faculties of Arts and Education at the University of Mosul, Journal of the Union of Arab Universities, Issue (38), pp. 274-302.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad (1990), Lisan al-Arab, Part One: I 1, Dar Sader Beirut. :
- Abu Donia, Nadia and Abu Nashi, Mona Saeed (2003), evaluating the effectiveness of the critical thinking program, and its impact on rational thinking among university students, educational and social studies, volume IX, issue (4), pp. 219-243..
- Abu Zina, Farid Kamel and Ababneh, Abdullah Youssef (2007), Mathematics Teaching Curricula for the First Grades, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing: Amman.
- Gabr, Doaa Fahmy (2004), Thinking Differently - Developing Critical and Creative Thinking Skills in Children, Al-Qattan Center for Research and Development: Abdul Mohsen Al-Qattan Foundation.
- Groun, Fathi Abdel Rahman (1999), Teaching Thinking, Concepts and Applications, University Book House: Amman.
- Jamal, Muhammad Jihad (2005), Developing creative thinking skills through school curricula, University Book House: Al-Ain.
- Judit, Green (1992), Thinking and Language, (Translated by: Abdel Rahim Gabr), Egyptian General Book Authority: Cairo.

-
-
- Huwaihi, Nima (1990), Analysis of the Content of Children's Literature in the Light of Literary Standards according to Islamic Perception, College of Education and Department of Curricula and Teaching Methods, King Saud University: Saudi Arabia.
 - Al-Khawaldeh, Muhammad Abdullah (2002), The Impact of Employing Current Events in Developing Critical Thinking Skills for Tenth Grade Students in the History Study, unpublished MA thesis, Yarmouk University, Irbid: Jordan.
 - Radwan, Isis (2000), an empirical study of the effectiveness of a program in developing critical thinking among students of the Faculty of Education, Ain Shams University, studies in curricula and teaching methods, No. (66), pp. 1-34.
 - Zaitoun, Ayesh (1996), Methods of Teaching Science, Dar Al-Shorouk: Jordan.
 - Al-Sorour, Nadia Hayel (2005), Teaching Thinking in the School Curriculum, 1st Edition, University of Jordan, College of Education, Wael Publishing House: Amman.
 - Saadeh, Jawdat (2003), Teaching Thinking Skills, An-Najah National University, Dar Al-Shorouk: Nablus.
 - Al-Salloum, Abdul Hakim (2001), thinking and solving problems, Al-Naba, (52), pp. 1-9.
 - Al-Saliti, Firas Mahmoud (2006), Critical and Creative Thinking, Cooperative Learning Strategy in Teaching Reading and Texts, 1st Edition, Modern Book World: Amman.
 - El-Sayed, Aziza (1995), Critical Thinking: A Study in Cognitive Psychology, Journal of the Union of Arab Universities, Issue (38), University Knowledge House: Cairo.
 - Al-Shater, Ghassan Hassan (1994), evaluating the reading and text book for the ninth grade in Jordan from the point of view of teachers and supervisors, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Jordan:
 - Shehaza, Hassan (1995), Effective Teaching Methods, 2nd Edition, Egyptian House of Publishing: Cairo.
 - Al-Sadiq, Mona (2006), Analysis of the content of the science curriculum for the tenth grade according to cultural and scientific standards and the extent to which students acquire them, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University: Gaza.

-
-
- Tammus, Rajaa Al-Din (2002), Evaluation of the Arabic Language Curriculum for Our Beautiful Language book for the sixth primary grade in Palestine, and its relationship to their modernization trends, unpublished master's thesis, Gaza: Palestine.
 - Abdel-Hadi, Nabil (2001), Thinking in children, its development and teaching methods, Al-Yazuri Scientific House for Publishing and Distribution: Amman.
 - Ebeid, William (2003), Thinking and Teaching Curriculum, Al Falah Library for Publishing and Distribution: Arab Republic of Egypt.
 - Afana, Ezzo (1998), The Level of Critical Thinking Skills among Students of the College of Education at the Islamic University of Gaza, Journal of Palestinian Educational Research and Studies, Volume I, Issue (1), pp. 38-96.
 - Mostafa, Fahim (2002), Thinking Skills in the Stages of General Education, Edition 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo.
 - Nabhan, Saad Saeed (2001), a proposed program for developing critical thinking in mathematics among ninth grade students in Gaza Governorate, PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Education, and Al-Aqsa University, Faculty of Education, Gaza: Palestine.
 - Al-Wasimi, Imad Al-Din Abdel-Majid (2003), the effectiveness of a proposed program in biological culture for students of the second grade of secondary school, literary section, studies in curricula and teaching methods, No. (91), pp. 205-261.

المصادر الإنجليزية

- Clauson, Cunthia – Lusa (1997), the Development and testing of A qualitative Instrument designed to assess critical thinking (self Reflection, Problem Solving) PHD, Gonzaga University, **Dissertation Abstracts International**, (Vol. 58. 0. 4), P. 1256.
- Edison, Marcia – Irene, (1997), Out – of – class Activities and the Development of critical thining In college, PLLD, University of Illinois at Chicago, **Dissertation Abstracts International**, (Vol 36 – 0. 3), p. 781.
- Estpe, f, (1992), An Investigation of the effects of Direct Instruction and Cooperative Learning Groups on the Performance of Fourth Grade in Social studies, **Reading Instruction**, Boston University DAL – AA, (53 – 55),

1461.

- Goldberge, M . L , (1991), **A study of critical thinking competencies in above** – Average Eighth Grade students DA1 – A, 2 (52).
- Manning, Wanda, (1995), The Relationship between Critical Thinking and Attitudes reading of the community college student Enrolled in A critical Reading Course AT Roane state community college, the University of Tennessee, (the University of Tennessee), **Dissertation Abstracts International** – A 59.
- Mishoe, Shelley – Cominsky, (1994), Critical thining in Respiratory care practice (Problem solving, Decision Making), PHD University of Georgia, **Dissertation Abstracts International** (Vol 54 – 55), P. 743.

Abstract:

This study aimed to determine the critical thinking skills that must be available in the Arabic grammar book for the sixth preparatory grade, to know the availability of these skills in the content of the Arabic grammar book, and the extent to which students acquire them. The study included the following question:

1- What are the critical thinking skills What must be available in the Arabic grammar book, and the extent to which students acquire it? The text of the book of Arabic grammar approved by the Ministry of Education for the year 2020-2021 AD. It is a book taught to middle school students in Iraq. The study sample consisted of (100) middle school students in Kirkuk governorate. The researcher used the descriptive analytical approach, with the aim of collecting and interpreting information about the Arabic grammar book, and in this broadcast he used several tools, namely: preparing a list of the skills of critical thinking in order to use the list in analyzing Gouda's Arabic language book, and he also used the content analysis tool, which was used to download The Arabic grammar book for the sixth preparatory grade, in the light of critical thinking skills, the researcher also used a test to measure the extent to which the medical skills acquired critical thinking skills found in the book, which include: the preparatory grade. The chapter was chosen randomly, and it was found from the analysis that the list and critical thinking skills were included. Curricula The researcher used frequencies, percentages and correlation coefficient as statistical methods for processing broadcast data: For the critical thinking test tool: the researcher used percentages, the positive mean, and the regressive mean. It is related to content analysis in the light of critical thinking skills: the discussion

evaluation skill got a percentage (45%), while the interpretation skill got (37%), and the deduction skill got a percentage (18%), and the critical thinking test: The results indicated a tool for the sample members to test critical thinking skills in the sixth preparatory grade, which is at the intermediate level, where the performance rate was (60%). The level of competition evaluation skill was the highest (65%). While the skill level of change was in the second place by (57%), and in the guest level, it was deduction by (32%). It was also found that there are statistically significant differences in the level of critical thinking skills in the Arabic grammar book for sixth grade students.

Key words: Critical thinking skills, Arabic grammar, sixth preparatory grade.